اهل فان الميت يتاذى بجار السوء كما يتاذى الحي
ومن السنة تعزية المصاب وانه من حوق الاسلام
وفي الحديث من عزى مصابا فله مثل اجره والتعزية سلو
تسكين قلب المصاب بالموعظة الحسنة واعلامه بجزيل
الثواب ويصلح المعزى بيده فان ذلك تسكين لقلبه
والسنة للمصاب ان يستكثر من قوله لا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم فان النبي صلى الله عليه وسلم
امر بذلك وصورة التعزية المرضية المستحبة ما عزى
به النبي صلى الله عليه وسلم معاذا عن ابنه عن محمد
رسول الله الى معاذ بن جبل امتا فان لهو لنا المستود عة
نتمتع بها الى يوم ايام معدودة ثم يقبضها الى اجل
معلوم فتحتسب في ذلك الشكوى اذا اعطى والصبر اذا ابتلى
وقد كان ابنك من مواهب الله الهنيئة وعواريه
المستودعة فقد متعك به في سرور وغبطة ثم قبضه
الى اجر وحسبة فلا يخرج فيحبط اجرك فانه لو كشف

من ثواب

من ثواب مصيبتك لصغرت عليك مصيبتك فتحتسب مو
عود الله بالصبر والسلام وفي الحديث لما توفي رسول
الله صلى الله عليه وسلم سمعوا قايلا يقول ان في الله
عزاء من كل مصيبة وخلف من كل هالك ودرك من كل
فايت فبالله ثقوا واياه فارجعوا فان المصاب
من حرم الثواب ومن السنة ان يتوقد رسولم الجا هلية
من شق الجيوب وضرب الخدود وحلق الشعر وفي
الحديث الضرب على الفخذ عند المصيبة يحبط الاجر
وفي الحديث ان النياحة من عمل الجاهلية ولا يحضروا
ولا يستمع نايحة (وفي النسخة) والمستمع اليها في العنة الله ولا
يذكر من فضايل الميت شيئا فان الملك يحزن في
القبر عند ذلك اكنت كذا ولا باس بالبكاء رحمة له
وشفقة عليه وتحزنا لما هو فيه من السؤال والعقاب
فان النبي صلى الله عليه وسلم رحمة بكى لابنه ابراهيم
عليه السلام وقال عليه السلام القلب يحزن والعين

Copyright © King Saud University